

بعد قرار حكومة السيسي إلغاء الجمارك على استيراد الدواجن يهدد بتشريد 5 ملايين عامل



الأربعاء 30 نوفمبر 2016 10:11 م

وصف الدكتور نبيل درويش، رئيس اتحاد منتجي الدواجن، قرارا حكومة الانقلاب بإعفاء كميات الدواجن المجمدة التي ستستورد أو تم استيرادها خلال الفترة من 10 نوفمبر 2016 وحتى 31 مايو 2017 من الضرائب الجمركية، بـ"الكارثي"؛ مؤكداً أنه سيؤدي إلى تدمير صناعة الدواجن المحلية ويعيدها إلى المربع الصفرى

وقال درويش، في تصريحات صحفية، إن اتحاد الدواجن عرض على الحكومة تلبية طلبها للسوق المحلى بسعر أقل من المستورد من خلال بروتوكول تعاون مع وزارة التموين، لافتاً إلى أن صناعة الدواجن يعمل بها أكثر من 3 ملايين عامل باستثمارات تزيد عن 60 مليار جنيه، ولا تتلقى دعماً حكومياً بالرغم من استيراد كافة مستلزمات الإنتاج بالعملة الصعبة، مشيراً إلى أن القرار الخاص بوضع تعريفات جمركية تصل إلى 30% هو الغطاء الوحيد الذي ساهم في نهضة صناعة الدواجن في مصر، خلال العشر أعوام الماضية بعد كبوة عام 2006.

وأضاف درويش أن قرار إلغاء الجمارك على الدواجن المستوردة سوف يحدث انهياراً لهذه الصناعة، خاصة وأن تكلفة مدخلات هذه الصناعة أعلاف وأدوية ولقاحات تعادل 2 مليار دولار، مشيراً إلى أنه في حالة توقف المنتجين وتم استيراد الدجاج والبيض سوف تتكف فاتورة الاستيراد كبديل للإنتاج المحلى أكثر من 3.5 ملياراً

من جانبه حذر الدكتور أحمد حمودة، أمين الصندوق المساعد لنقابة الأطباء البيطريين وأستاذ أمراض الدواجن بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة، من تسبب القرار في تشريد 5 ملايين عامل بقطاع الدواجن، فضلاً عن تهديد استثمارات تصل إلى 50 مليار جنيه، تمثل إجمالى حجم استثمارات الدواجن بسعر الدولار الحالي، مشيراً إلى أن مستوردي الدواجن يستوردون أرواً أنواع الدواجن، مطالباً حكومة الانقلاب بدلاً من إصدار هذا القرار، أن تسعى لدعم الصويا والذرة، والعلف الذي وصلت أسعاره إلى 6500 جنيه للطن الواحد، ما يؤدي بسهولة إلى الوصول إلى الاكتفاء الذاتى من الدواجن